

الاتحاد الأوروبي: إخلاء العائلات في القدس خطر يُوجع التوترات



20 يناير 2022 - 17:41

قال الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، إن إخلاء الاحتلال الإسرائيلي للعائلات الفلسطينية من منازلها في مدينة القدس المحتلة، يؤدي إلى تأجيج التوترات، داعياً في الوقت ذاته، (تل أبيب) إلى عدم المضي في مخططاتها الاستيطانية في المدينة.

جاء ذلك في بيان، صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين بشأن "التطورات في القدس المحتلة".

وتطرق البيان إلى هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، منزلاً لعائلة صالحية في حي الشيخ جراح شرق القدس المحتلة.

وقال، إن "إمكانية إخلاء المزيد من العائلات الفلسطينية من منازلها التي عاشت فيها لعقود، في أحياء الشيخ جراح وسلوان في شرق القدس، تمثل خطراً يؤدي إلى تأجيج التوترات على الأرض، وتساهم في الاتجاه المقلق المتمثل في تزايد أعداد عمليات الهدم والإخلاء في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس".

وفي موضوع آخر، أشار بيان الاتحاد إلى قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لدى الاحتلال في القدس، الاثنين الماضي، العمل على خطة لبناء أكثر من 1450 وحدة سكنية استيطانية شرقي المدينة.

وأضاف، "توسيع المستوطنات وعمليات الهدم والإخلاء يعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي، وتؤدي إلى تفاقم التوترات، وتهدد قابلية حل الدولتين للحياة وتقلل من احتمالات تحقيق سلام دائم".

وحثَّ (إسرائيل) على "عدم المضي قدماً في هذه الخطة التي من شأنها تقويض إمكانية أن تصبح القدس العاصمة المستقبلية للدولتين".

كما دعا سلطات الاحتلال إلى "وقف جميع الأنشطة الاستيطانية". وأبدى الاتحاد الأوروبي استعداده لمنح الأطراف الدعم الكامل لفتح الطريق نحو استئناف عملية السلام (مجتمعة منذ 2014) في أقرب وقت ممكن.

وتسببت انتهاكات الاحتلال، قبل أشهر، بحق سكان القدس، ولاسيما أهالي الشيخ جراح، في اندلاع مواجهة عسكرية شرسة بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في مايو/أيار الماضي، دامت 11 يوماً، أطلقت عليها الأولى "سيف القدس".